المصدر الصناعي
(من الفصيح القليل الذي كثر بعد عصر الفصاحة)

م. م. عمران عبد الكريم حزام
كلية التربية - جامعة ذي قار

المقدمة

هذا بحث في ظاهرة واحدة من ظواهر شتى في أبواب النحو والصرف واللغة كانت مادتها قليلة في عصر الفصاحة ،ثم وجدتها تكثر بعد عصر الفصاحة حتى باتت ترى واضحة في أساليب المؤلفين من الفلاسفة والمتكلمين ، والفقهاء والمفسرين، و أهل البلاغة والنقد وفي أشعار كبار الشعراء وغيرهم .

رأيت أنها ظواهر جديرة بالبحث والدراسة ، فتتبعت شواهدها في نصوص عصر الفصاحة فوجدتها ظواهر فصيحة ، ألا إن مادتها قليلة ، ثم تتبعتها بعد عصر الفصاحة فوجدت مادتها كثيرة حتى تجمع لي منها مادة حسنة ، فسميت هـذه الظواهر بـ (الفصيح القليل الذي كثر بعد عصر الفصاحة) .

وتوكلت على الله وشرعت اكتب ، وهذه ظاهرة (المصدر الصناعي) أول ظاهرة فرغت من كتابتها ، ومن الله تعالى استمد العون والتوفيق .

تأصيل الظاهرة

بعد أن استقريت مقـدار وجـود الظـاهرة في عصر الفصاحة وجدت عشرين مصدرا مما سمي بعد ذلك بـ (المصدر الصناعي) وهي مجموعتان :

I. مجموعة نص على فصاحتها علماء العربية الأقدمون:

١. الأريحية: نص على فصاحتها احمد بن فارس قال ((ويقال فلان يراح للمعروف ، إذا أخذته له أريحية))[١] .

٢. ٣. الرجولية والفروسية : نص على فصاحتهما الفراء، جاء في كتاب (دقائق التصريف) في باب (حكم في المصادر التي لا أفعال لها) : ((هذا باب قد ذكره الفراء في غير موضع من كتبه ... فأحببت أن انقل ما ذكره فيها ، وهو أحرف معدودة ، ويقال : أب بين الأبوة ، وأبن بين البنوة ،ورجل بين الرجولة والرجولية... وفارس على الدابة بين الفروسة والفروسية ...))[٢]

٤. العبودية ٥. الغلومية ٦. الوصيفية

٧. الوليدية ٨. الشيخوخية ٩. اللصوصية

١٠. الحرورية

قال ثعلب في الفصيح في باب المصادر: ((... وعبد بين العبودية والعبودة أي انه ظاهر الرق صحيحة ، وغلام بين الغلومية والغلومة، أي انه ظاهر الصبا والشباب،... ووصيفة بينة الوصافة والوصيفية ، ووليدة بينة الولادة بفتح الواو والوليدية... وشيخ بين الشيخوخية والشيخوخة ... ولص بين اللصوصية هذا بالفتح أي السرق وحر بين الحرورية))[٣] .

II. مجموعة جاءت في نصوص لغوية فصيحة:

١. الأولية ، قال ذو الرمة[٤] :

وما فخر من ليست له أولية

تعد إذا عد القديم ولا فخر

وقال الجاحظ في (البيان والتبين): وقد قال الشاعر في هرم[٥] :

قضى هرم يوم المريرة بينهم

قضاء امرئ بالأولية عالم

٢.الأعرابية : قال الجاحظ ومما مدحوا به الأعرابي إذا كان أديبا، أنشدني ابن أبي كريمة ، واسمه اسود[٦] :

واني على ما كان من عنجهيتي

ولوثة أعرابيتي لأديب

وقال المبرد في الكامل ((وقال عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لعامر بن قيس العنبري وكان ظاهر الأعرابية: يا أعرابي أين ربك ؟ فقال بالمرصاد))[٧]

٣. الجاهلية: وقد وردت غير مرة في القرآن الكريم قال تعالى ((ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى))[٨]

٤. الرهبانية : وردت في القرآن الكريم مرة واحدة قال تعالى :((ورهبانية ابتدعوها ...))[٩] وجاء في معاهدة بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونصارى نجران: ((ولا يغير أسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن كهانته...))[١٠]

٥. الأسقفية: وقد رأيناها في نص المعاهدة السابق .

٦. العجرفية: قال أمية بن أبي عاءء الهذلي[١١] :

ومن سيرها العنق المسبطر

والعجرفية بعد الكلال

وقال جران العود النمري[١٢]:

وفيك إذا لاقيتنا عجرفية

مرارا ومانستيع من يتعجرف

٧. العلوية: جاء في (البيان والتبين) وقال اخر[١٣] :

فان في المجد هماتي، وفي لغتي

علوية ، ولساني غير لحان

٨. العنجهية : قال حسان بن ثابت[١٤]:

ومن عاش منا عاش في عنجهية

على شظف من عيشه المتنكد

٩. القرشية : قال الجاحظ : ((وجمع سليمان بن عبد الملك بين قتادة والزهري ، فغلب قتادة الزهري ، فقيل لسليمان في ذلك فقال : انه فقيه مليح . فقال القحذمي : لا ولكنه تعصب للقرشية))[١٥]

١٠. المثنوية : قال النابغة الذبياني :[١٦]

حلفت يمينا غير ذي مثنوية

ولا علم ألا حسن ظن بصاحب

ظاهرة المصدر الصناعي بعد عصر الفصاحة

كثرت ظاهرة المصدر الصناعي مع نشاط حركة التأليف والترجمة من حضارات الأمم المجاورة خاصة اليونانية والسريانية ثم الفارسية والهندية وقد بدأ توليد المصدر الصناعي بشقيه المشتق من اصل معرب والمشتق من اصل مبني بدأ يظهر في أساليب الفلاسفة والمتكلمين أولا ثم انتقل استعماله الى أساليب المؤلفين في أبواب المعارف الأخرى حتى رأيناه يظهر في أساليب الفقهاء والمفسرين والأصوليين وأهل النقد والبلاغة بل وجدناه يبرز في أساليب النحاة أنفسهم .

إشارة كبار الكتاب القدماء إلى بروز الظاهرة

٠١ الجاحظ قال : ((... فان كان الخطيب متكلما تجنب ألفاظ المتكلمين ، كما انه ان عبر عن شي ء من صناعة الكلام واصفا او مجيبا او سائلا ،كان أولى الألفاظ به ألفاظ المتكلمين ، اذ كانوا لتلك العبارات افهم ، والى تلك الألفاظ أميل ، واليها احن ، وبها اشغف ، ولان كبار المتكلمين ورؤساء النظارين كانوا فوق اكثر الخطباء ، وابلغ من كثير من البلغاء . وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني ، وهم اصطلحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم ، فصاروا في ذلك سلفا لكل خلف ، وقدوة لكل تابع ، ولذلك قالوا : العرض والجوهر ، وأيس وليس ،وفرقوا بين الباطل والتلاشي ، وذكروا الهذية والهوية وأشباه ذلك))[١٧]

٠٢ قدامة بن جعفر في كتاب نقد النثر المنسوب اليه قال ((ثم ان للمتكلمين من أهل هذه اللغة أوضاعا ليست في كلام غيرهم مثل : الكيفية والكمية والمانية والكون والتولد والجزء والطفرة وأشباه ذلك))[١٨] .

٠٣ ابن قتيبة ، قال متهكما على مستعملى هذه المصادر من الفلاسفة والمتكلمين ((... فإذا سمع الغمر والحدث الغر قوله : ... الكيفية والكمية راعه ما سمع وظن ان تحت هذه الألقاب كل فائدة لطيفة))[١٩]

وبعد ان كثر اشتقاق المصدر الصناعي وجدتهم لا يقتصرون على اشتقاقه من اصل معرب بل تعدوا الى اشتقاقه من اصل مبني ولكي يرى هذا التطور واضحا اتخذت مؤلفين اثنين نموذجا لكثرة الظاهرة فاستقريت المصادر الصناعية المشتقة من اصل معرب في كتاب (رسائل إخوان الصفا) فوجدتها كثيرة جدا اذ لا تكاد صفحة من صفحات الكتاب تخلو منها .مثل الإنسانية والحرية والروحانية ، ولذلك أحيل القارئ الى الكتاب كله دون حاجة الى نقل نص منه . أما المؤلف الثاني فهو رسائل طائفة من الفلاسفة العرب الأوائل جاءت منشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب). وهي المصادر الصناعية المشتقة من اصل مبني وهي التي ولدها الفلاسفة والمتكلمون بعد عصر الفصاحة :

الآنية : مصدر صناعي مشتق من حرف التوكيد(ان) وجد لاول مرة في (رسالة الحدود)[٢٠] للكندي وقد عرفه الشريف الجرجاني بأنه ((تحقق الوجود العيني من حيث مرتبته الذاتية))[٢١]

٠٢ الكمية : مصدر صناعي مشتق من اسم الاستفهام (كم) وجد لأول مرة في (رسالة الحدود) للكندي المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب) وقد عرفها الكندي نفسه بقوله : ((الكمية ما احتمل المساواة وغير المساواة بين الأشياء))[٢٢] .

٠٣ الكيفية : مصدر صناعي مشتق من اسم الاستفهام (كيف) وجدت لاول مرة في (رسالة الحدود) المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب) بقوله ((الكيفية ما هو شبيه وغير شبيه))

٠٤ اللمية : مصدر صناعي مشتق من كلمة (لم) المكونة من حرف الجر (اللام) واسم الاستفهام (ما) وقد وجدت لاول مرة في (رسالة الحدود) لجابر بن حيان المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب)[٢٣]. لم يعرفها الشريف الجرجاني في كتابه (التعريفات). وجاءت بلفظ (اللمانية) في (رسالة الحدود الفلسفية) للخوارزمي الكاتب المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب) [٢٤] .

٠٥ الماهية : مصدر صناعي مشتق من اسم الاستفهام (ما) وجدت لاول مرة في (رسالة الحدود) لجابر بن حيان المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي

عند العرب)[٢٥] بلفظ المانية وكذلك وجدت بلفظ (المانية) في (رسالة الحدود) للكندي المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب)[٢٦] . ثم صارت بلفظ (الماهية) .ابتداء من (رسالة الحدود) لابن سينا المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب)[٢٧] قال الشريف الجرجاني ((ماهية الشيء ما به الشيء هو .وقيل منسوب الى (ما) والا صل (المانية) قلبت الهمزة هاء لئلا يلتبس بالمصدر المنسوب الى (ماء)، والا ظهر انه نسبة الى (ما هو) جعلت الكلمتان كلمة واحدة))[٢٨] .

٠٦. الهلية: مصدر صناعي مشتق من حرف الاستفهام (هل) وجدت لاول مرة في (رسالة الحدود) لجابر بن حيان المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب)[٢٩] .

٠٧. الهوية : مصدر صناعي مشتق من الضمير (هو) . وجدت لاول مرة في (رسالة الحدود) للكندي المنشورة في كتاب (المصطلح الفلسفي عند العرب)[٣٠] .وقد عرفها الشريف الجرجاني بقوله (الهوية الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق)[٣١]

موقف النحاة وأهل اللغة القدماء من مسالة المصدر الصناعي

من المؤكد ان أهل النحو واللغة القدماء لا يتجاوزون نصوص عصر الفصاحة في دراستهم ، والمصدر الصناعي الذي بين أيدينا صنفان : صنف مشتق من أصل معرب مثل الأولية من الأول ، والجاهلية من الجاهل ، والحرية من الحر . وقد وجدت نحويين كبيرين هما : الفراء وثعلب يعدان هذا الصنف في عداد المصادر اذ عد الفراء (الرجولية والفروسية) وامثالهما مصادر لا أفعال لها[٣٢] .وعد ثعلب في فصيحه (العبودية والغلومية والرجولية والوصيفية والوليدية والشيخوخية واللصوصية والحرورية والفروسية)[٣٣] عدها مصادر فصيحة .

أما الصنف الآخر فهي المصادر الصناعية المشتقة من اصل مبني مثل (الكمية) من (كم) والكيفية من (كيف) والهوية من (هو) فقد ولدها الكتاب بعد عصر الفصاحة ولا سيما الفلاسفة والمتكلمون قياسا على المصادر الصناعية المشتقة من اصل معرب .

وهذا الصنف من المصادر لم يبحثه أهل النحو واللغة لانه لم يكن موجودا في عصر الفصاحة وانما ولد بعد ذلك ، ومع هذا لا يعدم الباحث إشارة في هذا المؤلف او ذلك من نحوي او لغوي كبير يستنتج منها الباحث ان بعض النحاة واللغويين يجيزونه . جاء في (لسان العرب): ((وقال الزجاج في قوله تعالى : كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا (الآية)

كيف استفهام في معنى التعجب ، وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين ، أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم ، وقال في مصدر كيف : الكيفية))[٣٤] .وقال الرازي في (المختار) في مادة (كم) ((وان جعلته اسما تاما شددت أخره وصرفته فقلت أكثرت من (الكم)وهي (الكمية)))[٣٥] .

وقال الخورازمي الكاتب (الكم بتشديد الميم ، لان (كم) اسم ناقص عند النحويين، والأسماء الناقصة وحروف المعاني إذا صيرت أسماء تامة بإدخال الألف واللام عليها او بإعرابها يشدد ما هو منها على حرفيين)[٣٦]

ومما يستدل به على ان النحاة يجيزون اشتقاق المصدر الصناعي من اصل مبني أنني وجدت كبار النحاة المتأخرين مثل ابن عقيل وابن هشام والاشموني يستعملونه في أساليبهم في مؤلفاتهم النحوية ، فقد استعمل ابن عقيل المصدر الصناعي (المعية) المشتقة من (مع) وهو اسم ناقص شبه مبني استعمله أربع مرات في باب المفعول معه[٣٧] .

واستعمله الاشموني سبع مرات في باب المفعول معه أيضا[٣٨] .واستعمل ابن هشام (الكيفية) في مادة (كيف)[٣٩] هذا على سبيل المثال لا الحصر ، ولو تتبعت هذا الصنف في مؤلفاتهم لوجدت منه كثيرا .

موقف النحاة وأهل اللغة المحدثين من مسالة المصدر الصناعي

ويمكن اختصار مواقفهم في طائفتين مقرتين بجواز استعماله ، الطائفة الأولى طائفة النحاة والصرفيين ، الذين ذكروا هذا المصدر باعتباره نوعا من أنواع المصادر ولعل أول هؤلاء الحملاوي صاحب كتاب (شذا العرف في فن الصرف)[٤٠] فقد أشار اليه إشارة مختصرة . ثم أشار اليه بشيء من التفصيل الغلابيني في كتابه (جامع الدروس العربية)[٤١] ثم أشار اليه عباس حسن في كتابه (النحو الوافي)[٤٢] ذاكرا إجازة مجمع اللغة العربية بمصر له .

لطائفة الثانية : الباحثون :

I .الدكتور مصطفى جواد: وهو من المتحمسين الى استعماله والتنبيه على حاجة العربية اليه قال ((... ويؤخذ من الأسماء المبنية كالكمية والكيفية والماهية والهوية ...))[٤٣].

II . مجمع اللغة العربية بمصر : ورد موقفه في (المعجم الوسيط) بإقراره ((المصدر الصناعي ما انتهى بياء مشددة وتاء مأخوذا من المصدر كالخصوصية والفروسية والطفولية ، او من أسماء الأعيان كالصخرية والخشبية وقد يؤخذ من المشتقات كالقابلية والمسؤولية ، او من أداة من أدوات الكلام كالكمية والكيفية والماهية))[٤٤].

III .الدكتور إبراهيم السامرائي: قال في بحث له ((ويبدو ان أهل المنطق تصرفوا بالعربية من حيث الاشتقاق على نحو لم يعرفه أهل العربية ، فهم أول من استعمل المصدر الصناعي فقالوا: العالمية من العالم والإنسانية من الإنسان ، وتوسعوا في ذلك حتى صار مادة من مواد اللغة))[٤٥] .

خاتمة البحث ونتائجه

هذه دراسة وصفية لظاهرة لغوية تتبعتها في عصر الفصاحة وما بعده ، على الرغم من علمي بان اهل اللغة والنحو من علماء العربية القدماء يقفون في دراستهم عند نهاية عصر الفصاحة وهو عندهم ينتهي بسنة مائة وخمسين من الهجرة في المدن العربية مثل مكة والمدينة والطائف ، وبسنة أربعمائة من الهجرة في بوادي شبه جزيرة العرب ، تتبعت ظاهرة (المصدر الصناعي) بعد عصر الفصاحة لأنها صارت مادة لغوية تجدها حتى في أساليب النحاة وأهل اللغة أنفسهم ابتداء من القرن الثالث من الهجرة . أما نتائج البحث فأهمها :

١. ان المصدر الصناعي من الفصيح الذي كان قليلا في عصر الفصاحة ثم كثر كثرة ظاهرة بعد ذلك ، ليسد حاجة في اللغة ، وبين يدينا اليوم طائفة كبيرة من المصادر الصناعية ورثناها من القرون التي تلت عصر الفصاحة لا غنى لنا عنها مثل : الأنانية والامية والإنسانية ، والثورية والحرية والرجعية والشعوبية والعبقرية والعالمية والعلمانية ، والقومية والقابلية والمسؤولية والكمية والكيفية والماهية ... الخ وليست ثمة مشكلة في مسالة المصدر الصناعي لا في طريقة صياغته ، ولا في مصطلحه ، كما ظن باحث معاصر في بحث له بعنوان (مشكلات المصدر الصناعي)[٤٦] .

٢. لا داعي الى البحث عن مصطلح جديد يطلق على هذه الظاهرة غير (المصدر الصناعي) بحجة ان شروط المصدر لا تتوفر فيه ، ذلك لان اثنين من كبار علماء العربية ذكراه في جملة المصادر هما الفراء وثعلب ، كما رأينا فيما تقدم من هذا البحث ، ولنا أسوة بالكوفيين فانهم يستعملون مصطلح (المصدر) على الرغم من انهم لا يرونه مصدرا للمشتقات

٣. ان اشتقاقه من المبنيات لا يخالف قياس العربية فقد اقر الخليل وسيبويه الاشتقاق من الحروف والأسماء المبنية قياسا على شواهد فصيحة . قال الخليل ((فان صيرت الثنائي مثل : قد وهل ولو اسما أدخلت عليه التشديد فقلت : هذه لو مكتوبة وهذه قد حسنة الكتبة زدت واوا على واو ، ودالا على دال ، ثم أدغمت وشددت ... كقول أبي زبيد الطائي : ليت شعري وأين مني ليت ان ليتا وان لوا عناء))

وقال سيبويه ((والاسم أبدا له من القوة ما ليس لغيره ، الا ترى انك لو جعلت (في) و (لو) ونحوهما اسما ثقلت))[٣] .

الهوامش

١. مقاييس اللغة ج٢ ص٤٠٥.
٢. دقائق التصريف ص٥٩.
٣. فصيح ثعلب والشروح التي عليه ص٣٢.
٤. شرح ديوان ذي الرمة ص٣٧.
٥. البيان والتبين ج١ ص١٦٨
٦. المصدر نفسه.
٧. الكامل في اللغة والأدب ج١ ص٥٩
٨. الأحزاب/الآية ٣٣
٩. الحديد/الاية٢٧.
١٠. السيرة النبوية ج٣ ص٣٣٢ .
١١. ديوان الهذليين ج٢ ص١٧٥ .
١٢. ديوان جران العود النمري ص٥٧.
١٣. البيان والتبين ج١ ص١٦٧.
١٤. ديوان حسان بن ثابت ص٧١.
١٥. البيان والتبين ج١ ص٢٤٣.
١٦. ديوان النابغة الذبياني ص٢٩ز
١٧. البيان والتبين ج١ ص١٣٩
١٨. نقد النثر ص١٣٤.
١٩. أدب الكتاب ص٤ .
٢٠. المصطلح الفلسفي عند العرب ص١٩٢ .
٢١. التعريفات للشريف الجرجاني ص١٩٢ .
٢٢. المصطلح الفلسفي عند العرب ص١٩٢ .
٢٣. المصطلح الفلسفي عند العرب ص ١٧١
٢٤. المصدر نفسه ص٢٢٥
٢٥. المصدر نفسه ص١٧١
٢٦. المصدر نفسه ص١٩٨
٢٧. المصدر نفسه ص٢٣٣
٢٨. التعريفات للشريف الجرجاني ص١١٠
٢٩. المصطلح الفلسفي عند العرب ص ١٧١
٣٠. المصدر نفسه ص١١٣
٣١. التعريفات للشريف الجرجاني ص١٠٤
٣٢. دقائق التصريف ص٥٩ .
٣٣. فصيح ثعلب ص٣٢ .
٣٤. لسان العرب م٩ ص ٣١٢ .
٣٥. مختار الصحاح مادة (كم)٥ ص ٥٧٩ .
٣٦. المصطلح الفلسفي عند العرب ص ٢١٧ .
٣٧. شرح ابن عقيل ج١ الصفحات ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦ .

٣٨. شرح الاشموني ج٢ الصفحات ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦ .

٣٩. مغني اللبيب م١ ص ٤٠٧ .

٤٠. شذا العرف في فن الصرف ص ٥٤ .

٤١. جامع الدروس العربية ج١ ص١٧٧ .

٤٢. النحو الوافي ج٣ ص ١٨٦ .

٤٣. الباحث اللغوي في العراق ص ٢٢ .

٤٤. المعجم الوسيط ج١ ص ٥٢٥ .

٤٥. الفارابي والحضارة الإنسانية ص٣٣٣ .

٤٦. مجلة ديالى / العدد ١٥ / السنة ٢٠٠٣ ، ص ٦٠

٤٧. كتاب العين ج١ ص٥٠

٤٨. كتاب سيبويه ج٤ ص ٢١٨

المصادر

١. أدب الكاتب ، ابن قتيبة ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ١٩٦٣ ط٤ ، القاهرة

٢. البيان والتبين ، الجاحظ ، عبد السلام محمد هارون ، ١٩٨٥ ط٥ ، القاهرة

٣. التعريفات، الشريف الجرجاني ، د. احمد مطلوب، ١٩٨٧ ، بغداد

٤. جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، د. محمد عبد المنعم الخفاجي ، ١٩٨٦ ط ١٨ ، بيروت

٥. دقائق التصريف ، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب ، د. احمد ناجي القيسي واخرون ، ١٩٨٧ ، بغداد

٦. ديوان جران العود النمري ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب ، د. نوري حمودي القيسي ، ١٩٨٢ ، بغداد

٧. ديوان حسان بن ثابت ، على العسيلي ، ١٩٩٨ ، بيروت ،

٨. ديوان النابغة الذبياني ، د. حنا نصر الحسني ، ١٩٩١ ، بيروت

٩. ديوان الهذليين ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٨، القاهرة/طبعة دار الكتب المصرية

١٠. السيرة النبوية ، ابن هشام ، مصطفى السقا واخرون ، ١٩٤١ ، القاهرة / طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١١. شذا العرف في فن الصرف ، احمد الحملاوي ، ٢٠٠٠ ، بيروت طبعة دار الفكر

١٢. شرح ابن عقيل ، ابن عقيل ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ١٩٦٤ ، القاهرة

١٣. شرح ألا شموني ، ألا شموني ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ١٩٥٥ ، الطبعة الأولى

١٤. شرح ديوان ذي الرمة ، سيف الدين الكاتب واحمد عصام الكاتب ، بيروت

١٥. الفارابي والحضارة الإنسانية ، مهرجان الفارابي ببغداد ١٩٧٦ ، بغداد

١٦. فصيح ثعلب والشروح التي عليه ، ثعلب ، محمد عبد المنعم الخفاجي ، ١٩٤٩ ، القاهرة

١٧. الكامل في اللغة والأدب، المبرد ، ١٩٨٥، بيروت

١٨. كتاب سيبويه ، سيبويه ، عبد السلام محمد هارون ، ١٩٨٢ ، القاهرة/ط٢

١٩. كتاب العين ، الخليل بن احمد ، د. إبراهيم السامرائي ، د.مهدي المخزومي، ١٩٨٠ ، بغداد

٢٠. لسان العرب ، ابن منظور ، بيروت / طبعة دار صادرة

٢١. المباحث اللغوية في العراق ، د. مصطفى جواد ، ١٩٥٥ ، مطبعة لجنة البيان العربي

٢٢. مجلة ديالى / العدد ١٥ ، ٢٠٠٣

٢٣. مختار الصحاح ، الرازي ، ١٩٨١ ، بيروت

٢٤. المصطلح الفلسفي عند العرب ، عبد الأمير الاعسم ، ١٩٨٤ ، بغداد

٢٥. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٨٩ ، أستا نبول

٢٦. مغني اللبيب ، ابن هاشم الأنصاري ، حسن محمد و د.أصيل بديع يعقوب ، ١٩٩٨ ، بيروت

٢٧. مقاييس اللغة ، احمد بن فارس ، عبد السلام محمد هارون ، إيران/ طبعة٢

٢٨. النحو الوافي ، عباس حسن ، ط٤ طبعة دار المعارف بمصر

٢٩. نقد النثر ، المنسوب إلى قدامه بن جعفر، ١٩٨٢، بيروت